كنضج والسودا المحترق والدم كمعتدل فطبيعته بارد رطب معتدل الاحوال
يجول مع الدم به سهوله الازدراد وحركة المفاصل وجولان الغذا في البدن
وخروج فضوله وضم اجزا الدم وغيره ان فسد بنفسه فنقه مائي ورقيقه
المخاطي وغليظه الماسخ وهو الخام او بالصفرا فمالح مطلقا ومحببا كمخ
البيض وكراثيا او بالمره السودا فجصي وزجاجي وهما ابرد خلط مطلقا
او بخلطها فحامض وقد يحمض عن حرارة غريبه او بمايتها فعفص ولفساد
الدم فحلو **فالصفرا** قليله لانها حارة يابسة غالبها قبل البلوغ يستدل
عليها بصفرة اللون ونحافة الجسم وكرم الحركه والعجلة في الكلام والافعال
وعلاجها بكل بارد رطب كالسكر الابيض والليم وسمن المعز والشعير والقثا
والبطيخ والخس وعللها الحما والصداع واصفرار الاراق ومرارة الفم ورويه
النيران والشمس المحرقه وادواها جرب الجفن ووجع الاذان والمفاصل وشقوق
الاصابع والدواحس وصفرة الاسنان والدوار والشوصه والبثر والحصبه والنمله
والحمره ووجع اللهات والغشي ونحوها ومهما احترقت صارت سودا تمد
الحياه وقيل هي افضل لان بها النضج والتنفيذ وطبيعتها يسكن كيس المرارة
خفيف حاد ناصع الحمره عند مفارقه الكبد قوي الصفرة بعده ويفارق طبيعي
الدم بخص حمرتها وميلها للحده والمراره وعدم جمودها ويذهب بعضها مع
الدم للتلطيف والتنفيذ وتغذيه نحو الريه ويهبط بعض المرارة فيذهب للمعده
معي حملها من الرطوبه البلغميه وبهضم الغذا وللامعا يغسلها من الثفل وتسهيل
خروج الغايط ولمجرى البول مثم فنضجه وخروجه وغيره يسكن المعده فان فسد
بنفسها فبخاريه وهي المره الصفرا او بالبلغم فمحية او بالسودا فكراثيه و
دخانيه او بالدم فزعفرانيه **اخلاطهم** وتسمى الكيموسات وبناة الاركان
لانتسابها للهوا فالما والنار والتراب **وبعدها السودا** فهي اخرها لاحتراقها
وغلظها ومضادتها الحياة مطلقا وطبيعتها خلط السودا يسكن الطحال بارد
يابس معتدل القوام يضرب للحمرة والحدة والحلاوه والعفوصه بقلة الذباب
ولا يغلي يذهب بعضه مع الدم تغلظه وتعدله وتغذي نحو العظم وبعضه للطحال

يغتذي

يغتذي باجوده ويدفع باقيه للمعده منبها على الجوع وغيره ان فسد بنفسه
فالمره السودا حامض يغلي على الارض وينفر منه الذباب او بالدم فقليل اليبس
كمد سريع الجمود على الارض ومنه دا الاسد والجب المشهور او بالصفرا فشديد
السواد براق حامض الرايحه وهو مواد الحكه المتقادمه او بالبلغم فقليل
اليبس كلون الباذنجان وهو مواد لجع المفاصل والدوالي فحعلم ان كل خلط
اما طبيعي وهو الصحيح المطلوب في الصحة واما غيره واقسامه اربعه من
فساده بنفسه او باحد الثلاثه والاقسام عشرون اربعه صحيه وستة عشر
مرضيه **مجموع اسبابهم** اربعه وتسمى العلل الاربع وهي داخله لازمه في كل
ممكن **المادي** وهو ما به يحصل امكان الشي نسبته للماده وهو بعيد كالعناصر
للحيوان وقريب جدا كالغذا بالفعل وبينهما وسايط نقل وتكثر بحسب الموضوع
والفاعلي وهو المؤثر في وجوده **والصوري** وهو الذي يجب عند حصوله **و**
الغائي وهو ما لاجله وجود كالسرير مثلا مادته الخشب وفاعله النجار و
صورته الهيئة المعروفه وغايته الجلوس وكالخلط مادته الغذا وفاعلته
الحراره بانواعها وصورته نفس الخلط المتصف باوصافه الطبيعيه وغايته
منافعه المترتبه عليه وكالعشق مادته استحسان صورة او صوت وصورته
الاستغراق في المستحسن وفاعلته التفكر وغايته الاخذ عما سوى المحبوب
قيل وعنه ان افرط المزاج ليفيه اوليه للجسم ناشيه عن امتزاج اركان تمحض
فعله نحو تفاعل صورها وانفعال موادها لتكون المركبات وانواعه تسعه
معتدل بحسب تعادل اجزا اركانه وتساويها كما وكيفا وهل يوجد الظاهر
نعم في الانبيا فقط او بحسب تعادل قواها وتكافيها كيفا فقط او بحسب
الحاجه او النسبه لغيره واربعه بسايط بان تغلب كيفيه واحده فقط برد او
حر او يبس او رطوبه قيل ولا وجود له واربعه مركبه بان تغلب اثنتان ولا
تضاد حارة يبسا او برطوبه او برودة كذلك وقد يتركب من هذه ثنيا فثنيا
حتى يولد **وعدد الاسنان** بعد الولادة **جات اربعة** مختلفة المزاج وان كانت
الاسنان من حيث هي اكثر كما ستراه وهي **نمو** بزيادة الاعضا فيه فلا توجد

Copyright King Saud University